

حقائق التفسير

@ 353 | \$ ذكر ما قيل في سورة الجن \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى 2 : ! 2 ! [الآية : 1] . | | قال : تعجبت الجن من بركات القرآن لما سمعوه ووجدوا في قلوبهم روحا في | أسرارهم نورا على أرواحهم راحة وفي أبدانهم نشاطا للائتمار بأوامره فقالوا : ! 2 2 ! أي كتابا عجيب البركة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 2] . | | قال ابن عطاء : يبين اتباع آداب الخدمة وسلوك العبودية فاتبعناه . | | قوله تعالى : 2 ! 2 ! [الآية : 7] . | | قال الجنيد : فهذا اخذ عن النفوس الكاذبة والأمانى الحاملة والوساوس الحاجبة من | قبل انهم جعلوا أنفسهم علما الوصول إليه من الجهة التي من اجلها لم يجعلها دليلا | فشاهدوا النفوس بشهود التفرط . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 3] . | | قال الجنيد : ارتفع عن أن يتخذ صاحبه ولدا . | | وقال النووي : تعالى عظمته عن أن يكون إليه السبيل إلا به . أو يليق به ما حدثه | بل لا دليل على الله سواء ولا اثر لشيء عليه إنه الذي أيد الآثار . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 13] . | | قال الواسطي : حقيقة الإيمان ما أوجب الامان فمن بقى في مخاوف المرتابين لم | يبلغ إلى حقيقة الإيمان . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 16] . | | قال الواسطي : أي على معنى الإخلاص والرضا والصدق واليقين لاسقيناهم شربة | تقويهم على المكث على طريق الاستقامة فيثبتون بتولية من هو قائم على كل نفس بما | كسبت وكل من أمره بإقامة شيء حجه عن نفسه لما بدل لهم عند أنفسهم من الربوبية | متوحدين بذلك الأمر وإقامتها كلما ضربهم بالاقتدار حجبهم بالعزة والافتخار . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 18] . |